

النهاية في غريب الأثر

{ همم } (ه) فيه [أصدَقُ الأسماء حارِثُ (الذي في الهروي [أحبُّ الأسماء إلى اللّـه عبد اللّـه وهمام لأنه ما من أحدٍ إلا وهو عبد اللّـه وهو يَهْمُّ بأمرٍ رَشِد أم غَوِي [وانظر (حرث) فيما سبق) وهَمَّـام] هو فَعَّـال مِن هَمَّـ بالأمـر يَهْمُّ إذا عَزَم عليه . وإنما كان أصدَفَها لأنه ما مِن أحدٍ إلا وهو يَهْمُّ بأمرٍ خَيْرٍ كان أو شَرِّاً .

(ه) وفي حديث سَطِيح : .

- شَمَّـر فَإِنَّكَ ماضِي الهَمِّ شَمَّـيرُ .

أي إذا عَزَمْتَ على أمرٍ أمْضَيْتَهُ .

(س) وفي حديث قُـسَّ [أَيُّهَا المَلِكُ الهُمَام] أي العظيمُ الهِمَّةُ .

(س) وفيه [أنه أُتِيَ بِرَجُلٍ هَمَّ] الهِمُّ بالكسر : الكبير الفاني .

- ومنه حديث عمر [كان يَأْمُرُ جُيُوشَهُ ألا يَقْتَتِلُوا هِمَّاءً ولا امرأةً] .

- ومنه شعر حُمَـيْد : .

- فَحَمَّـلَ الهِمَّـ كِنَازاً جَلَّـعَدَا (في ديوان حميد ص 77 : .

- فَحَمَّـلَ فَحَمَّـلَ الهِمَّـ الهِمَّـ كَلَازاً جَلَّـعَدَا ...) .

- وفيه [كانَ يَعُوذُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ فيَقُولُ : أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللّـهِ

التَّـمَامَّةِ مِن كُلِّ سَامَّةٍ وَهَامَّةٍ] الهَامَّةُ : كُلُّ ذَاتِ سَمٍّ يَقْتَتِلُ .

والجمعُ : الهوامُّ فَأَمَّا ما يَسُمُّ ولا يَقْتَتِلُ فهو السَّامة كالعَقْرَب والزُّنْبُور

. وقد يَقَعُ الهوامُّ على ما يَدَبُّ من الحيوان وإن لم يَقْتَتِلْ كالحشرات .

(ه) ومنه حديث كَعْب بن عُجْرَةَ [أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ ؟] أراد القَمَل .

- وفي حديث أولادِ المشركين [هُمُّ من آبائِهِم] وفي رواية [هُمُّ منهم] أي

حُكْمُهُم حُكْمُ آبائِهِم وأهلِهِم